

دُوْحَةُ اللَّهِ



استفتاءات القائد

عندما لا تكون المعنويات،
وعندما لا يكون العمل في
سبيل الله، وعندما لا يكون
تكميل المجتمع الإنساني
النحوذجي هدفاً، فلا معنى
لأي سعي ومشقة.

* لو أعتقد شخص بمعادلة وتفوي شخص آخر، وفي نفس الوقت يعتقد أن ذلك الشخص ظلمه في بعض الموارد، فعلly يعن أن يتصوره على صورة عامة؟
* ما لم يعذر أن عمل ذلك الشخص الذي يعتبره تماماً كان من علم وقصد وإهانته، ولا مبرر ثقفي لا يجوز له الحكم بذلك.
* إذا اختلف شخص بعد عدة سنوات إلى أن عيشه كانت بالطريق، أو أنه تك في ذلك، بما هي وظيفته؟
* الشك بعد العمل لا يُعنى به، وفي صورة العلم بالبساطة يجب تطهير ما كان قابلاً للتدليل.

وعندما علم الحسينان بالأمر، دخلوا البيت. فوقع عليهما الحسن(ع) يقبلها ويقول: يا أماء أنا ابنك الحسن كلامي قبل أن تفارق روحى بيتي وأقبل الحسين يقبل رجلها ويقول: يا أماء أنا ابنك الحسين كلامي قبل أن يتتصدع قلبي فأمأوت. ثم جاء أمير المؤمنين(ع) فغسلها وكفنهما ودقنها ليأكأ كما أوصته بذلك. تركوا عهد أخمه في أخيه وأذاقوا البتلول ما أشجاهما وهي العروة التي ليس ينجو غير مستعصم بحبه ولاها بنت من أم من حاليلا من! ويل من سن ظلمه وأذاما ولأي الأمة ورثفن سنراً بضعة المصطفى ويعفي شارها

ورد في بعض الروايات الشريفة أن الزهراء عليها السلام مكثت بعد ابها خمسة وسبعين يوماً فيكون على ذلك ذكرى استشهادها في الثالث عشر من هذا الشهر (جمادي الأولى)، وكان ذلك ما بين المغرب والعشاء.
 وعن أسماء بنت عميس قالت: لما حضرت فاطمة(ع) الوفاة قالت لي: إن جبرائيل أتى النبي(ص) لما حضرته الوفاة يكافر من الجنة. فقسمه أثلاثاً: ثلثاً لنفسه(ص) وثلثاً لعلي(ع) وثلثاً لي. يا أسماء ايتيني بحقيقة حنوط والدي. فضعيه عند رأسني ثم تسجدت بشوبها وقالت: انتظريني هنئيه ثم ادعني، فإذا أجبتك ولا فاعلمي أني قد قدمت على أبي.

في ودام الزهاء

«لَا تَعْارِفُنَاهُ بِهَاكُوكَ، وَلَا تَهَاجِرُ فِي بَرِّ أَعْلَيْكَ»

الإمام العسكري(ع)

لطائف الأدب

إن قيل حواء قلت فاطم فخرها
أو قيل مرد قلت فاطم أفضل
أفهل حواء والد محمد
أم هل مرد مثل فاطمة أشبل
كل لها حين الولادة حالة
منها عقول ذي البصائر تذهب
هذا لخلائقها التراجعت فتسقطت
ربما جنباً فهي منه تأكل
وضعت بعيس وهي غير مروعة
أثر حوارتها السري الأبس
والى الجدار وصفحة الباب التراجعت
بنت النبي فأسقطت ما تحمل

سقطت واسقطت المتن وولوها
من كل ذي حسب نليم حفل
هذا يتعفها وذاك يدهها
ويزدها هذا وهذا يركل
وأمامها أسد الأسود يقوه
باحدل قنفذ هل كهذا معضل
ولسوف تأتي في القيامة فاطم
تشكو إلى رب السماء وتعقول
ولترفع عن جناتها وحنينها
 بشكوى منها السماء تنزل

ذكرى وعبرة

في بحر الجوادر أن جاليتوس مرض في آخر عمره بمرض الإسهال، وكان من أشهر الأطباء المتخصصين بهذا المرض، وكلما حاول علاجه أزاده، حتى طعن الناس فيه كثيراً كيف لا يستطيع أن يعالجه نفسه مع أنه طبيب متخصص بهذه المرض، وضيق فرعاً بطبعه الناس وحديثهم فيه فتنع نفسه ودعا بجرة ومملأها ماء ووضع فيها قليلاً من الدواء ثم أمر بمسكها وإذا بالباء قد قدّس. فقال: لقد شررت من هذا الدواء ولم يتمفع (مع أنه جعل الماء يتسمسك)، أعلموا أنه عند حلول الأجل الالهي لا ينفع في دفعه شيء وما بذلك المرض.

ومن... ولود بدون أم وأب
بلا قوت يعيش ولا يموت
له وجة وليس له لسان
فيخبرنا ويلزمته السكوت

أبيه

١٣٦

تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - السنة الأولى - العدد العاشر - جمادى الأولى - ١٤٢٠ هـ

- وهذا هو مالك الذي تردد فرائص الأسد خوفاً منه ويرفف العقو من اسمه؟
نعم هو بعينه.
 فهو رجل من ساعته راكضاً خلف مالك ليغتذر اليه عمماً يدر منه، إلا أن مالكاً كان قد دخل أحد المساجد. فلما وصل الرجل وجده قائمًا يصلي. فلما انتهى من صلاته انكب الرجل على قدميه يقبلاهما، فقال له مالك: ما هذا؟
- أغتذر إليك عمماً صدر مني، أنا الذي استهزأت بك وجرأت عليك.
- لا يأس عليك، فوالله ما دخلت المسجد إلا لأستغفلك.

كان مالك الأشترا ضخم المخفة، طول القامة يرتد قميصاً وعمامة. قد طبعت المخ على وجهه أثارها وعلمه بعلمهها وحكت عن بطولاته في ميادينها بتقاسيم وجهه. بينما كان يمشي ذات يوم في سوق الكوفة وإذا بأحد السوقية خذنه نفسه بالازداء به والاستهزاء بزنه فرماه ببندقه، وبينما أن يعيشه الأشترا التفافاً وأصل السير حتى توارى عن الأنظار.
عندما قيل للسوقي: ويحك أتعرف من رميت؟
- لا لم أعرفه، عابر مثل الأف الملايين.
- إنه مالك الأشترا ضخم النخعي صاحب أمير المؤمنين(ع) وقائد جيشه.



البَسْرُ مِنْ رُومِ اللَّهِ

وهو من كبار الذنوب. لأن سبب الباسر من رب العالمين هو عدم الاعتقاد بقدرته وكرمه ورحمته الامتنانية. قال تعالى: إِنَّهُ لَا يَبْأَسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (يوسف - ٨٧).
وهو أكبر من كل الذنوب بعد الشرك. ذلك أن أي ذنب يصدر من أي شخص يمكن أن يُتدارك بالنند وال töنوية وبمحى بالاستغفار مالم يصل إلى حد

الباس. لأن الباسر يكون قد فقد الاعتقاد بالرحمة والمغفرة الالهية الامتنانية. فلا أمل له بالعفو والغفران من رب العالمين. ولذلك يكون الباس سبباً للجرأة على الاستزادة من الذنوب والمعاصي.
وعن الإمام الصادق(ع) أنه قال: أَكْبَرُ الْكَبَارِ الْمُؤْمِنُونَ (الرسول(ص)).
الله تعالى يقول: إِنَّهُ لَا يَبْأَسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (يوسف - ٨٧).

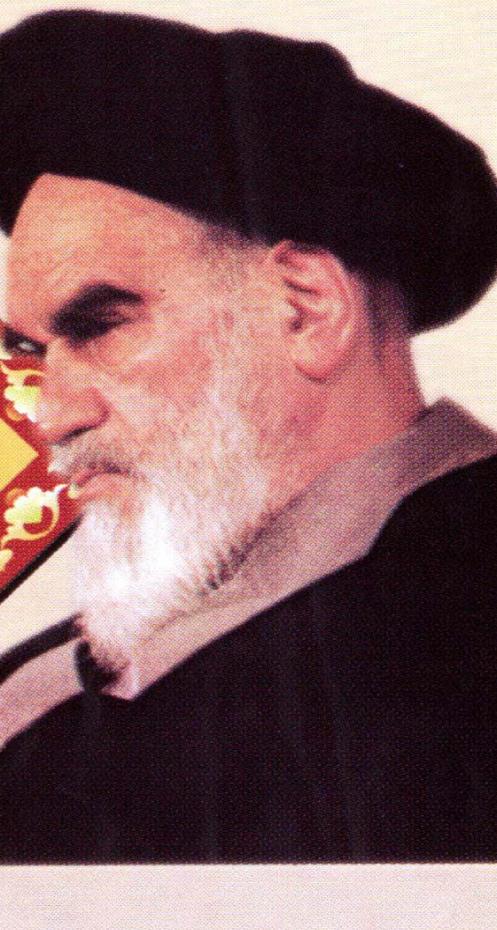
ومن حملته الريح فوق سحابة بقدرة رب قادر من شأنه يرفع ومرأصحاب الرقيم مُسْتَمَّا فردوها من الكهف السلام فاسمعوا ومن فجر الصخر الأصم جنده ففاض معيناً منه للقوم ينبع من لصلة العصر عند غروبها ترثه الشمس بياضه تلمع فحتى صالة العصر ثم انشئت له تسيير كسيير البريق والبرق مسرع في لائمه في حبّهم كف إنني بحب أمير المؤمنين لمنعه ولا ندت إلا حب آل محمد ولا شيء منه في القيامة أنسع إذا العدل والتوجه كانا وحبه يقلبي فلاني العابد المتطوع أنا السيد القوّال فيهم مدحناً تم بقلب الناصبين فتـ صدـع من عينية السيد المهـرـي على كل حال هناك ضربة كبرى لتنظيم ساعات النوم ومعاجلة أسباب الأرق كل بحسبيها.

مشكلة لها أسبابها وأثارها المضرة جداً وقد لا يلتفت إليها أحدنا في حينه إلا بعد مرور فترة تكون قد حكمت فيه. ونحن هنا نضع بعض أسباب الأرض وأوضاع ربات النوم والأثار المترتبة عليه فيتضخم لنا أهمية النوم بالنسبة لجسد الإنسان. فعن علي(ع) قال: «النوم راحة من ألم» والصادق(ع) يقول: «النوم راحة للجسد...» والراس(ع) يقول: «إن النوم سلطان الدماغ وهو قوام الجسد وقوته». هناك عوامل وأسباب عديدة للأرق تذكر منها: النفسى، كالقلق، والخوف، والاكتئاب، وما شابه.. الكيميائي: مثل تناول المبهجات بكثرة، كالقهوة، والسلام عليها يوم ولدت ويوم سُيّرت يوم توفيت ويوم تُبعث حيّاً

أباها

نور روح الله

أسعوا في إزاحة حجاب الأنانية لترووا جماله الجميل
جل وعلا ولتهون عنده جميع المشاكل وستحرّج
المتابع والمصاب.



مداد الشهداء

إِيَّاهُ أَيْسَحَّا النَّفْسِ، أَمَّا تَرَيْنِي الطَّلاقَ، انتظَرِي
حَوْلَكَ سَاهَّا تَرَيْنِي؛ إِنَّهُ تَفَزَّعُكُمْ بِمِنْ كَسْرَةِ
النَّفَّالِ بِالْمَدْنَى بِمَدْنَاهُ عَلَيْهِ أَنْهَا غَانِيَةً، إِذَا لَمَّا
تَنْتَرِي رَوَاهُ زَوْلَهُ.
أَيْسَحَّا النَّفْسِ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَهِيَ وَنَفْسُهُمْ لَمَّا
خَلَقَنَا اللَّهُ بِسَهَّانَهُ وَتَنَاهَى هَنِيَ خَلَقَ الْمَلَكَ
وَهُوَ غَنِيٌّ عَنْ سَيِّدِنَا، وَلَا تَنْهَمْ ظَاهِرَهُمْ مِنْ أَنْظَاهِهِ
وَلَا تَنْهَمْ مَعْصِيَةِ عَصَاهُ، هُوَ الْفَنِيُّ الصَّمِيُّ
وَلَا تَنْهَمْ الْفَنَاءَ إِلَى رَحْمَتِهِ.
مِنْ وصيَّةِ الشَّهِيدِ مُحَمَّدِ زَرِيقِ

أباها

من فاطمة بضعة النبي.. ومن على الإمام الوصي.. بزغ نور الكوكب الدُّرِّي.. فتضاءلت أنوار بيت النبوة والإمامية.. بعد إشراقها بنوري الإمامين الرياحينين الحسين والحسين.. وكانت ثالثة الأولاد وأولى البنات.. وكانت إشراقة النور في هـ جمادى الأولى غيرن البيوة والأمامية.. ونمرة الشجرة الطيبة الخوار زينب(ع).

ولكرامتها وشرفها ومكانتها.. ومقدامتها أنه لما ولدت زينب(ع) جاءت بها أمها الزهراء(ع) إلى أبيها أمير المؤمنين(ع) وقالت: سـ هـ المـ لـوـلـوـةـ. فقالـ ماـ كـانـ لـأـسـيقـ رـسـوـلـ اللـهـ(صـ)ـ وـكـانـ فيـ سـفـرـ لـهــ وـلـمـ جـاءـ

لـأـسـيقـ رـسـيـ، فـهـيـطـ جـرـيـلـ يـقـرـأـ عـلـىـ النـبـيـ السـلـامـ مـنـ اللـهـ الـجـلـيلـ وـقـالـ: سـمـ هـذـهـ المـلـوـلـةـ زـينـ بـهـ دـهـ المـلـوـدـةـ زـينـ بـهـ وـلـمـ جـاءـ

بـالـحـوـرـاءـ(عـ)ـ أـنـ تـكـوـنـ زـينـ لـأـبـيـهـ الـكـرـارـ، أـشـجـرـ حـسـنـ الـنـظـرـ، طـيـبـ الـرـائـحةـ وـبـهـ سـيـمـتـ الـمـرـأـةـ، فـإـلـىـ جـانـبـ اـنـهـاـ، ثـمـ بـارـكـةـ مـنـ الشـجـرـ الطـبـيـةـ حـدـيـثـهاـ مـعـ الـدـهـاـ وـهـيـ بـعـدـ فـيـ مـادـاـ

مـادـ الصـباـ، يـأـتـهـ أـخـيـنـ؟ـ قـالـ: نـعـمـ يـأـتـيـهـ، أـلـوـلـاـنـ أـكـبـادـاـ!ـ فـقـالـاتـ: يـأـتـهـ حـبـ حـبـ حـبـ الـلـهـ وـلـمـ جـاءـ

عـلـمـ كـمـ يـكـشـفـ زـينـ العـابـدـينـ(عـ)ـ، قـالـ: أـنـتـ بـحـمـدـ اللـهـ عـلـمـ غـيرـ مـعـلـمـ وـفـهـمـ غـيرـ مـفـهـمـ، وـقـدـ أـفـيـضـ عـلـيـهـ الـهـامـاـ مـنـ آـيـاهـ الـأـولـىـ،

مـنـ أـبـرـ ماـ عـرـفـ بـهـ أـنـهـ قـرـيـةـ الـأـخـرـانـ وـحـلـيـفـ الـأـشـجـانـ لـمـ رـأـهـ مـنـ فـقـدـ النـبـيـ وـشـهـادـةـ لـهـاـ وـبـهـاـ، وـالـحـسـنـ وـشـهـادـةـ الـحـسـينـ(عـ)ـ وـوـقـعـةـ كـرـيـلـةـ، وـمـاـ أـدـرـكـ مـاـ وـاقـعـ كـرـيـلـ؟ـ

عـلـمـ كـمـ يـكـشـفـ زـينـ العـابـدـينـ(عـ)ـ، قـالـ: أـنـتـ بـحـمـدـ اللـهـ عـلـمـ غـيرـ مـعـلـمـ وـفـهـمـ غـيرـ مـفـهـمـ، وـقـدـ أـفـيـضـ عـلـيـهـ الـهـامـاـ مـنـ آـيـاهـ الـأـولـىـ،

عـلـمـ كـمـ يـكـشـفـ زـينـ العـابـدـينـ(عـ)ـ، قـالـ: أـنـتـ بـحـمـدـ اللـهـ عـلـمـ غـيرـ مـعـلـمـ وـفـهـمـ غـيرـ مـفـهـمـ، وـقـدـ أـفـيـضـ عـلـيـهـ الـهـامـاـ مـنـ آـيـاهـ الـأـولـىـ،